

30

سلسلة
قصص من التاريخ



أشهر مغنية راب فرنسية

ديامس





ديا مرس

أشهر مغنية راب فرنسية

هربت من السجن الذهبي إلى الإسلام!

نجمة الراب الفرنسية «ديامس» واسمها الحقيقي ميلاني جورجيا داس من مواليد 25 يوليو 1980 في قبرص من أم فرنسية وأب يوناني، وبعد 4 سنوات من ولادتها ونتيجة لطلاق والديها الكاثوليكين، انتقلت مع والدتها للعيش في «إيسون» إحدى ضواحي العاصمة باريس.. في عمر الرابعة عشرة بدأت الفتاة امتهان أغاني الراب مع فرقة شبابية هاوية إحدى في ضواحي باريس قبل أن تتحول في بضع سنوات إلى واحدة من أبرز فنانات الراب بفرنسا، مستعينة بقوة شخصيتها وخصائص صوتها القوي.

وسرعان ما عرفت عبر أغانيها بانخراطها في حملات منظمة العفو الدولية، وبدفاعها عن أبناء المهاجرين، وهجومها ضد الجبهة اليمينية المتطرفة في فرنسا.. أصبحت الشابة الصغيرة في نظر كثيرين هي المتحدث باسم فتيات الضواحي، ونموذجاً لهن، خاصة بعد صدور ألبومها «دان ما بول (في فقاعتي)» سنة 2006 الذي بيعت منه مليون نسخة!

أتاها الثراء من أوسع أبوابه، وفي ذروة مسيرتها الفنية الناجحة، أدارت 3 شركات، وذاقت لذة الشهرة وحب الجمهور، وفي قمة نجاحها بدأت تسأل نفسها عن الهدف من حياتها، وإلام تسعى؟ وهل هذه هي الحياة التي تحب أن تعيشها؟ عانت ميلاني من اكتئاب حاد ولجأت بسببه للعديد من الأطباء النفسيين الذين فشلوا في علاج حالتها وحاولوا تنويم الألم- على حد قولها- بالمهدئات.

في الثامن من مارس عام 2008 غنت من باريس بمناسبة حفل توزيع جوائز «فيكتور دو لا موزيك» ولم يعرف الناس أنها خرجت لتوها من مستشفى الأمراض النفسية وأنها ستعود إليه بعد يومين.

تقول ميلاني: «لقد كنت مشهورة جداً، وكان لدي كل ما يبحث عنه أي شخص مشهور، لكنني كنت أبكي بحرقة وحدي في بيتي ولا أستطيع النوم، هذا هو ما لم يكن يشعر به المعجبون بي».

حدثت المصادفة التي غيرت حياتها في اليوم الذي طلبت من صديقتها المسلمة أن تعلمها كيف تصلي مثلها لأنها تريد أن تناجي الخالق، وقد فعلت.. ومن يومها وجدت ميلاني الخلاص في الصلاة، وفي ديسمبر 2008 أخذت إجازة طويلة واتجهت إلى جزيرة موريشيوس، وهناك قرأت ترجمة معاني القرآن بعمق، وانشرح صدرها للإسلام، فاعتنقته بمفردها، وسرعان ما قررت عمل الخير وإنشاء جمعية للأيتام.

صارحت ميلاني والدتها والمقربين منها بإسلامها، وبدأت تغيير مظهرها تدريجياً، حيث ظهرت في أكثر من مناسبة وهي تغطي رأسها بقبعة أو كاب رياضي.. وفي نوفمبر 2009 نشرت مجلة «باري ماتش» تقريراً مطولاً عن ميلاني، ذكرت فيه أنها اعتنقت الإسلام وارتدت الحجاب وأرقت صورة لها وهي خارجة من مسجد «جانفيليه» برفقة زوجها المسلم عزيز.

انقلبت الدنيا في فرنسا، التي كانت مشغولة بقضية الحجاب، رأساً على عقب، وشوهت الصحافة صورة المغنية المحبوبة، واصفة إياها بأنها صارت خطراً على المعجبات بها، لكن ميلاني لم ترد، وبعد ثلاث سنوات تفرغت فيها لحياتها الإيمانية الجديدة، وفي 2012 أصدرت كتاباً يتحدث عن اعتناقها الإسلام وارتدائها للحجاب عنوانه «ديامس.. السيرة الذاتية»، قالت فيه: «أنا أدرك أنني هربت من سجن ذهبي... إن الشهرة والمال لم يمنحاني ما أريد فوجدت عند الله الحل... لقد شفي قلبي، أعرف الآن مهمتي فوق الأرض، أعرف لماذا أنا هنا».

يجهلون حقيقة الإسلام

عندما سئلت المهتدية ميلاني عمن يتحدثون اليوم بالإسلام ويقومون بالقتل والذبح ومختلف المآسي، أجابت: «أعتقد أنه يجب الحديث عن الفرق بين الجاهل بالإسلام والعارف به، ومن لا يعرف يجب عليه ألا يتكلم في أمور لا يعرفها، فالإسلام لا يبيح قتل الأبرياء».

البحر والشمس وراء ارتداء الحجاب

تحكي ميلاني قصة ارتدائها الحجاب فتقول: «بعدما أسلمت وقبل أن أرتدي الحجاب، كنت أسأل نفسي هل سأستطيع فعلاً وضع غطاء الرأس هذا، لكن في مرة من المرات، كنت أمشي وحيدة على شاطئ البحر، وتساءلت: إن خالق البحر والشمس هو من أمر بارتداء الحجاب، فكيف أعصيه؟!».

المصادر:

برنامج «من السابعة إلى الثامنة» على القناة الفرنسية (تي أف 1،

صحيفة البيان الامارتية 3-10-2012

<http://ar.yabiladi.com/articles>

ويكيبيديا الموسوعة الحرة.. ميلاني جورجياس

<http://forums.moheet.com>

<http://www.akhbarak.net/news>

الدعوة مسؤولية... بلغها معنا مشروع حقيبة الهداية

قال رسول الله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية)



تم توزيع اكثر من 80 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2012



• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بوبيان Boubyan Bank



• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

...رحمة للعالمين



97600074 : الخط الساخن

22444117

اتصل تصل www.ipc.org.kw

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر العمريه إسبيلية القيروان سعدالمدالله صليخات الوفرة
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074

